

أختص الله عز وجل حبيبه المصطفى بخصائص وشمائل لم يختص بها أحدا من البشر قبله أو بعده ؛ وأصلها البعض مثل " ابن القيم " (تلميذ ابن تيمية) و " ابن حجر العسقلاني " صاحب "فتح الباري فى شرح صحيح البخارى" إلى 60 خُصلة :

❖ فى باب النبوة :

- (1) أرسل للناس كافة (للعالمين)
- (2) أرسل إلى الثقلين (الإنس والجن)
- (3) أعطى جوامع الكلم
- (4) النبي يصلي عليه الله وملائكته
- (5) خاتم النبيين
- (6) إمام المرسلين (صلاته إماما بالأنبياء ليلة الإسراء بالمسجد الأقصى)
- (7) كتابه مُعجز (= لا يمكن الإتيان بمثله ، تحدى النبي المشركين أن يأتوا بمثله أو بسورة أو بأية ..) ومحفوظ إلى يوم القيامة
- (8) لسنته منزلة فى التشريع مثل القرآن " ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"
- (9) وصوله لسيدرة المنتهى
- (10) لم يعبد أحد من أتباعه قط
- (11) اسمه يتردد كل لحظة فى أنحاء الدنيا على مدى الليل والنهار حتى تقوم الساعة (فى الأذان مع فرق التوقيت)
- (12) معجزاته (تسبيح الحصى فى يديه - تكثيره للطعام - خروج الماء من بين أصابعه - حنين الجزع لفراقه - تسليم الأحجار والأشجار عليه - إخباره بالغيبيات - شق الصدر - الإسراء والمعراج .. الخ)

❖ فى أمور الآخرة :

- (13) يُسأل عنه الميت فى القبر
 - (14) أول من تتنشق عنه الأرض يوم القيامة
 - (15) أول من يدخل الجنة
 - (16) أكثر النبيين أتباعا يوم القيامة
 - (17) أتباعه أول من يُقضى لهم يوم القيامة من الخلائق " نحن الآخرون من أهل الدنيا، الأولون يوم القيامة "
 - (18) له الشفاعة والمقام المحمود
 - (19) يشهد لجميع الأنبياء يوم القيامة
 - (20) يسأل عن أمته يوم القيامة (أمي .. أمي) ، وكل الأنبياء يسألون عن أنفسهم (نفسى .. نفسى)
 - (21) له الحوض المورود ونهر الكوثر
 - (22) اطلعه على أحوال أمته بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى :
- " حياتي خير لكم ، ومماتي خير لكم .. فإن وجدت خيرا حمدت الله ، وإن وجدت غير ذلك استغفرت الله لكم .. "

❖ فى أمور الدنيا : * فى باب الجهاد :

- (23) نُصِرَتْ بالرعب مسيرة شهر (24) أجلت له الغنائم (25) إذا لبس لأمته (= ثياب الحرب) لا ينزعهما حتى يُقاتل
- (26) أحل الله له مكة ساعة من نهار يوم الفتح (للقِتال) ولم تجل لأحد قبله أو بعده (27) حرم الله له المدينة

* فى باب الطهارة :

- (28) جُعِلت الأرض له مسجدا وترابها طهور (التيمم والاستجمار) (29) جُعِل الماء له مُزيلا للنجاسة (ولم يكن لأحد قبله)
 - (30) وجوب السواك عليه لكل صلاة
 - (31) تنام عينه ولا ينام قلبه ← عدم انتقاض وضوئه بالنوم " .. تنام عيناي ولا ينام قلبي.."
- (كان ينام حتى يَغُط " = انتظام النفس أثناء النوم" ثم يُصلى ولا يتوضأ)

* فى باب الصلاة :

- (32) الأذان والإقامة (33) استقبال القبلة (34) صلاة الجماعة والوقوف صفا كصف الملائكة
- (35) صلاة الجمعة والكسوف والخسوف ... الخ

* فى باب الصيام :

- (36) أبيض له الوصال " إني لست كهينة أحدكم، فإني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني "

* فى باب العادات :

- (37) كان لا يأكل من الصدقة أو متكنا
- (38) لم يكن يقول الشعر أو يتعلمه ، ولكنه كان يستمع له ويتذوقه

* فى باب النكاح :

- (39) أبيض له أكثر من أربعة (40) أبيض له النكاح بلا ولي أو شهود (بأمر إلهي!) (41) وجبت لنسائه النفقة من بعده
- (42) يحظر عليه الزواج عليهن أو استبدالهن (43) حُرّم نكاح أزواجه من بعده (امهات المؤمنين)